

شرح كتاب الحج من البخاري للشيخ ابن عثيمين 64

محمد بن صالح العثيمين

الاحاديث التي فيها اتباع الصحابة اه للامراء مع مخالفتهم للسنة. نعم كيف يجمع بينها وبين حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ما هي معصية ما يرونها معصية - [00:00:17](#)

يرون صلاتهم في مكة او في منى ليس بمعصية نعم حفظكم الله بعض الحجاج يضع على بطنه فيتدلى من الوسط والخيط فرقة تستر السواتين هل هذا يعد يعني المنفى عنها - [00:00:31](#)

يلبس نزار يلبس الازار تحت الازار يضع الخيط ها وفي وسط تستر السوءتين يعني ما الازالة بسيط ما ينضم لا هو الازار الطويل نعم لكن تحت يمكن ان ينويه نيتين او ثلاثة - [00:00:52](#)

لا لا هو نزار عالي بس انه تحت الازار يضع خيط على الخصر يتدلى من هذا الخيط خرطة تستر السواتين مستورة بالإزار حتى إذا جلس يعني ما تكشف العورة إذا نام وكذا - [00:01:24](#)

فيسر السوء تماما ها يعني من تحت السرة. ايه. حتى يرجع من الخلف يعني مثل الحفاضة والله ما اري هذا من التكلف والتعامل الحمد لله ان احرص على ان لا تبين العورة - [00:01:41](#)

ثلاثة؟ في واحد. نعم يوم التروية يوم الجمعة لا الاول يعني يذهب الى لان هذا متعلق بالنسوة باب التهجير بالروح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك - [00:02:11](#)

عن ابن شهاب عن سادم قال كتب عبد الملك الى الحجاج الا يخالف ابن عمر في الحج. الا نعم كتب عبد الملك الى الحجاج الا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس - [00:02:37](#)

فصاح عند سراق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن؟ فقال الروح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة؟ قال نعم. قال فانظري حتى افيض على رأسي ثم اخرج. كفيت - [00:02:59](#)

نعم قال فانظري حتى افيض على رأسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق. الله اكبر - [00:03:20](#)

انظر الامراء هذه طاعتهم للخلفاء وانظر الخلفاء ايضا كيف رجوعهم الى اهل العلم لانه كتب عبده الملكي بن مروان رحمه الله الى الحجاج ابن يوسف الثقفي المعروف بجبروت والظلم ولا حاجة الى ذكر ما يفعل الا يخالف ابن عمر رحمه الله رضي الله عنه في الحج - [00:03:42](#)

وحصل ما سمعتم وتوقف ابن عمر حتى خرج الحجاج وسار وهذا كله مما يدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم على عدم مخالفة الامراء الا ان امروا بالمعصية فلا طاعة لهم في فيما امروا به - [00:04:08](#)

وفيه ايضا دليل يقول الدليل على جواز نصح الابن مع وجود ابيه وجه الدلالة هاه نعم نعم المسالم تكلم على الحجاج معهم في دينة ابيه. ولعل اباه رضي الله عنه - [00:04:27](#)

سكت عن هذه المسألة لانها مسألة سهلة وخاف ان ان يشق على الحجاج فيأمره بكل شيء والا فلا يخفى علينا جميعا قوة غيرة ابن عمر رضي الله عنه وفيه ايضا - [00:04:52](#)

دليل على العمل بالقراءة لان الحجاج جعل ينظر الى ابن عمر ولكن اذا قال قائل لماذا لم يقل الحجاج لابن عمر اصدق سالم فالظاهر انه لم يقل هذا احتراما لابيه - [00:05:09](#)

ابن عمر وكفاه النظر نعم شيخنا بارك الله فيك هل نقول لتارك الصلاة لا تحج مع ان في نيته انه اذا حج سيصلي باعتباره ان الحج يكفر ما قبله او نقول صلي ثم - [00:05:29](#)

لا نقول ان هو يصلي لانه لا يمكن ان يحجه ابو كافر تارك الصلاة كافر ولا يمكن ان يحج وهو كافر فنقول ان كنت تريد للحج فافعل فصلي اولاً نعم حفظكم الله هل هذا الذي لا يصلي فرض واحد يكون دخل في الاسلام هذا فيه خلاف - [00:05:49](#)

من العلماء سابقين او اللاحقين من يرى انه اذا ترك صلاة واحدة فقط بلا عذر حتى خرج يعني ما يصلي لكن عندما اراد الحج لا بأس من حرص الماء رجوع الى الاسلام. نعم. بارك الله فيك بعض الفقهاء - [00:06:11](#)

نعم بارك الله فيك بعض الفقهاء يذكر غسل في يوم عرفة. نعم. مستحبات. هل هذا يعني صحيح ابن عمر اقر الحجاج على هذا على انه يخرج وهو لما نرى من الامور التي اذا احتاج الانسان اليها فاغتسل - [00:06:34](#)

يعني اذا كان ينشط اغتسل اما اذا كان لا يحتاج اليه وهذا سؤال طويل من سعد الجنعود اعطنا مرخصة ايش نعم. فوائد الاحرام لاكمل الحج قبل معلومات. نعم ايه طيب وش - [00:06:53](#)

تدري ايش على قد يفعل نعم انت ما سألتني عن هذا من قبل يمكن واحد غيري على كل حال هذا هذه الآية تدل على انها لا يصح هج في غير اشهر الحج - [00:07:28](#)

لانه رتب احكام النسك على من فرض فيهن بل فمن فرض فيه انه حج فلا رفظ ومفهوم الشر ان من فرض في في غيرهن الحج فانه لا يصلح لا يصلح الاحرام - [00:07:46](#)

ضرورة انه اذا انتفت الاحكام المبني على الاحرام فقد انتهت الاحرام نعم وهو نعم انه احرم نعم يقع قبل الميقات لا شك لكن اولاً نقول فعل الصحابي ليس حجة اذا خالف النص هذي واحدة وثانياً - [00:08:02](#)

لعله احون من خرسان اي نوى الاحرام من خرسات المهم ان القول الراجح في هذا في هذه المسألة قول الشافعي انه اذا احضر بالحج قبل اشهره انعقد عمرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:08:28](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسانه الى يوم الدين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الحج باب الوقوف على الدابة بعرفة - [00:08:45](#)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث اننا سئلتها عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس - [00:09:01](#)

فارسلت اليه بقدر لبن وهو واقف وهو واقف على بعير فشربه على بعيره نعم. فارسلت اليه بقدر لبن وهو واقف على بعيره فشربه هذه المسألة اختلف العلماء رحمهم الله هل الاولى - [00:09:21](#)

ان يقف راكباً الاولى ان يقف ماشياً والصحيح ان هذا يرجع الى حال الانسان اذا كان اخشع لقلبه واحذر ان يكون راكباً على السيارة سواء فوق السطح او في جوفها - [00:09:40](#)

فليفعل وان كان الافضل ان ينفرد بمكان ويدعو الله عز وجل ان كان هذا اعظم لقلبه فليفعل والصواب ان هذا يختلف باختلاف حال الحاج نعم باب الجمع بين الصلاتين بعرفة. وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما - [00:10:01](#)

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج ابن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سأل عبدالله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة؟ فقال سالم ان كنت تريد السنة - [00:10:31](#)

بالصلاة يوم عرفة فقال عبدالله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون بذلك الا سنته - [00:10:51](#)

الجمع بين السنتين يعني من صلاة الظهر والعصر فالجمع بينهما ثابت بالسنة وهو جمع تقديم مع ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان مقيماً بعرفة لكن هذا الجمع - [00:11:11](#)

له اسباب منها ان الناس مجتمعون وسيتفرقون الى مواقعهم فصلاتهم جماعة مجتمعين افضل من كونهم يصلون الظهر المستمعين

والعصر متفرقين ولهذا جاز الجمع في المطر يعني في البلدان مع امكان ان ان يصلي كل واحد في بيته للعذر - [00:11:29](#)

لكن الجمل المطر هو من اجل تحصين الجماعة والا لقييل صلوا المغرب ثم قل صلوا به حالكم ومنها ان يتسع وقت الوقوف لان الناس لهم اغراض من غداء او نوم او غير ذلك - [00:12:03](#)

فقدمت صلاة العصر حتى يأتي وقت الدعاء وهم متفرغون وفي هذا الحديث دليل على ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يصلي الجمعة مع ان اليوم كان يوم الجمعة - [00:12:25](#)

لان المسافر لا يصلي جمعة ولو صلى المسافر جمعة لامرناه باعادتها يعيدها ايش ظهرها هذا اذا كان على ظهر السير او نازل في البر اما اذا نزل في بلد فانه يلزمه ان يحضر الجمعة - [00:12:44](#)

ويصلي مع المسلمين واما في حال بروزه خارج البلاد فانه لا يجوز ان يصلي جمعة وان صلى فصلاته باطلة وعليه ان يعيدها ظهرها ويدل لهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي الجمعة - [00:13:07](#)

انه خطب الناس بعد ان صلى الظهر والعصر وخطبة الجمعة تكون قبل الصباح ويدل لهذا ايضا ان الجمعة لا تجمع اليها الاصل فتعين ان يكون ان تكون صلاة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في عرفة - [00:13:32](#)

هي صلاة - [00:13:51](#)